

تأثير القيادة الذكية في المنظمات الذكية من خلال تعزيز التعليم التنظيمي

سجى جواد حسين- (رسالة ماجستير غير
منشورة- 2016)- جامعة القادسية

مقدمة

من خلال هذه الدراسة سنحاول استعراض هذه الدراسة والتي هي بعنوان: "تأثير القيادة الذكية في المنظمات الذكية من خلال تعزيز التعلم التنظيمي"، وسنحاول التركيز على "عنوان الدراسة، مقدمة البحث، عرض مشكلة البحث "عنوان الدراسة والذي يعتبر من أهم عناصر الدراسة ويجب أن يكون دقيقاً ويعكس محتوى البحث بشكل واضح، وحتى نستطيع التوغل في هذا الموضوع نحتاج أن نقدم عدد من الأسئلة ومن خلال الإجابة عليها نستطيع أن نحلل العنوان بشكل علمي وموضوعي وذلك على النحو التالي:

1. ما هي الطريقة التي صاغت بها الباحثة عنوان البحث العلمي؟: من خلال عنوان البحث "تأثير القيادة الذكية في المنظمات الذكية من خلال تعزيز التعليم التنظيمي" نجد أن

1. ما هي أوجه هذه العلاقة في العنوان؟

- من خلال العنوان نجد أن شكل العلاقة علاقة تأثيرية حيث نجد أن القيادة الذكية لها تأثير على المنظمات الذكية، وهذه هي العلاقة الأساسية بين المتغيرات إذ تفترض الباحثة أن القيادة الذكية تؤثر في قدرة المنظمة على أن تصبح منظمة ذكية.
- كذلك نجد أن العنوان يربط أيضاً بين القيادة الذكية والمنظمات الذكية من خلال تعزيز التعليم التنظيمي أي أن التعليم التنظيمي يعتبر العامل الوسيط أو الأسلوب الذي يعزز قدرة القيادة الذكية في تحقيق خصائص المنظمات الذكية وبالتالي فإن التعليم التنظيمي يستخدم كأداة أو

- من خلال العنوان نلاحظ أنه يظهر بوضوح وجود علاقة تأثيرية بين مجموعة من المتغيرات مع إضافة العامل الوسيط الذي هو التعليم التنظيمي.
 - على الرغم من أن العنوان يعرض علاقة تأثيرية إلا أن هناك أيضاً عنصر وصفي في العنوان من خلال تحديد المتغيرات الرئيسية مثل القيادة الذكية والمنظمات الذكية والتعليم التنظيمي.
- بناءً على ما سبق يمكن القول: أن الباحثة عملت على صياغة العنوان بشكل تأثيري حيث أشارت إلى التأثير الذي تحدثه القيادة الذكية في المنظمات الذكية وذلك من خلال تعزيز التعليم التنظيمي.

1. ما مدى تطبيق شروط البحث العلمي في صياغة عنوان الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال لابد من معرفة مدى تطبيق شروط البحث العلمي في صياغة عنوان الدراسة، وذلك يتم عبر مراجعة العنوان وفقاً للمعايير الأكاديمية التالية:

- من أهم الشروط لصياغة عنوان البحث هو ألا تزيد عدد كلمات عنوان البحث عن (15) كلمة إلا عند الضرورة، أي ما يقارب من 8 إلى 11 كلمة، وذلك حتى لا يكون العنوان طويلاً فيصيب القارئ بالملل، وبتطبيق هذا الشرط على عنوان هذه الدراسة التي نحن بصددتها نجد الآتي:
- العنوان "تأثير القيادة الذكية في المنظمات الذكية من خلال تعزيز التعليم التنظيمي" يتكون من (10) كلمات، مما يعني أنه لا يتجاوز

1. هل خلا العنوان من كافة الكلمات غير الضرورية؟

- من خلال عنوان الدراسة نجد أنه يحتوي على الكلمات الضرورية لتوضيح الموضوع بشكل دقيق ولا توجد كلمات غير ضرورية أو زائدة.
- التقييم: عليه يمكن القول إنه تم اتباع الشرط بشكل صحيح حيث أن العنوان يحتوي على المفاهيم الأساسية والمحددة.

2. هل خلا العنوان من التكرار اللفظي؟

- من خلال عنوان الدراسة نجد إن العنوان لا يحتوي على تكرار لفظي بين الكلمات إذ أن كل كلمة تؤدي وظيفة محددة ولا يتم تكرار نفس المعنى بكلمات مختلفة.
- التقييم: عليه يمكن القول: من خلال عنوان الدراسة إنه لا يوجد تكرار لفظي، وبالتالي، تم تجنبه بشكل حد.

1. هل يعكس العنوان مشكلة البحث العلمي؟

- من خلال عنوان الدراسة يمكن القول: نعم العنوان يعكس بوضوح مشكلة البحث حيث إنه يشير إلى كيفية تأثير القيادة الذكية على المنظمات الذكية عبر تعزيز التعليم التنظيمي، وهو ما يرتبط بشكل مباشر بمشكلة البحث المتعلقة بتحليل دور القيادة الذكية في تحسين أداء المنظمات من خلال آلية التعليم التنظيمي.
- التقييم: عليه يمكن القول إن العنوان يعكس مشكلة البحث بشكل واضح.

2. هل ينتمي العنوان إلى مجال البحث وموضوع البحث بشكل واضح؟

- للإجابة على السؤال يمكن القول: نعم العنوان ينتمي بوضوح إلى مجال الإدارة كما أنه يركز على القيادة الذكية والمنظمات الذكية

1. هل احتوى العنوان على كافة المتغيرات الأساسية؟

- حتى نتمكن من الإجابة على هذا السؤال لابد أن نبين هذه المتغيرات في البحث وذلك على النحو التالي:
 - القيادة الذكية (المتغير المستقل).
 - المنظمات الذكية (المتغير التابع).
 - التعليم التنظيمي (العامل الوسيط).
- بناءً على ما سبق يمكن الإجابة على السؤال بنعم فالعنوان يتضمن المتغيرات الأساسية.
- التقييم: عليه يمكن القول: إن العنوان يحتوي على المتغيرات الأساسية التي ترتبط بمشكلة البحث.

1. هل خلا العنوان من الأخطاء الإملائية؟

- نعم العنوان خالٍ من الأخطاء الإملائية.
 - التقييم: العنوان خالٍ من الأخطاء الإملائية ويظهر بشكل مهني.
- عليه وبناءً على ما سبق يمكن القول:
- العنوان بشكل عام مناسب ويستوفي معايير صياغة عنوان البحث العلمي فهو قصير ومباشر، ولا يحتوي على تكرار لفظي أو كلمات غير ضرورية، ويعكس مشكلة البحث بوضوح، كما أنه يتضمن جميع المتغيرات الأساسية وينتمي إلى مجال البحث.
 - بناءً على ما تم ذكره يمكننا تصنيف العنوان على أنه جيد من حيث الصياغة والالتزام بمعايير البحث العلمي.

مقدمة البحث:

من خلال القراءة المتأنية للملخص مقدمة البحث التي صاغتها الباحثة نجد أنها على النحو التالي:

1. **مشكلة البحث:** من خلال المقدمة نجد أن الباحثة قد أوضحت إشكالية البحث بشكل واضح حيث تطرقت إلى أهمية القيادة الذكية في المنظمات الذكية وارتباطها بالتعليم التنظيمي، أما عن مشكلة الدراسة فنجد أنها ركزت على قضايا مثل دور القيادة الذكية في التكيف مع بيئات العمل المتغيرة وتعزيز الأداء التنظيمي من خلال التعليم المستمر.
2. **الطول والتنسيق:** من خلال هذه الدراسة نجد أن المقدمة جاءت أكثر من صفحة وهو أمر كان سيكون مقبولاً بشرط "أن تكون غنية بالمعلومات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث" وتساعد في

1. سهولة الصياغة والفهم:

- تم صياغة المقدمة بلغة واضحة ومفهومة في كثير من الأحيان وعلى الرغم من ذلك كانت هناك بعض العبارات الطويلة جداً وبها غموض أحياناً كثيرة، كذلك نجد أن المقدمة لم تكن خالية من الأخطاء اللغوية والعبارات الركيكة التي قد تضعف من قوة الموضوع.

2. إثارة فضول القارئ:

- من خلال البحث نجد أن الباحثة عملت على صياغة المقدمة بشكل جيد حيث عرضت الباحثة الفكرة الرئيسية (الذكاء القيادي في المنظمات الذكية) وكان هناك تركيز على أهمية الموضوع ولكنها لم تكن فيها إثارة للفضول للقارئ بالقدر المطلوب لوجود تكرار لبعض العبارات وطول في بعض العبارات كان يمكن أن يتم اختصاره

1. توضيح مجال الدراسة:

- عملت الباحثة على توضيح مجال الدراسة بشكل جيد وذلك من خلال الإشارة إلى "القيادة الذكية"، "التعلم التنظيمي"، و"المنظمات الذكية". هذا التوضيح يحدد بوضوح ما يدور حوله البحث ويعكس الموضوع بشكل متكامل، كما تم التنقل من المفاهيم العامة (الذكاء القيادي والتعلم التنظيمي) إلى التطبيقات العملية في المنظمات الذكية.

2. الانتقال من العام إلى الخاص:

- من خلال قراءة الدراسة نجد أن الباحثة في بعض الأجزاء كانت تنتقل من المفاهيم انتقالاتاً مفاحياً ولم يكن تدبيراً،

1. أسلوب الكتابة العلمي:

- تم تحرير المقدمة بأسلوب علمي متين حيث كانت المصطلحات العلمية واضحة، وتم اختيار كلمات دقيقة تسهم في تدعيم فهم القارئ لموضوع البحث.

2. تحديد أسباب اختيار الموضوع:

- أشارت الباحثة بوضوح إلى أسباب اختيار الموضوع حيث بينت أن المشكلة تتمثل في ندرة الاهتمام بالموهوبين والأذكياء في المؤسسات التعليمية، مما يجعل تطبيق القيادة الذكية والتعلم التنظيمي ذا أهمية خاصة، كما أنها أشارت إلى الهدف من الدراسة الذي يتمثل في اختبار علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات وهو ما يعزز بوضوح اتجاه البحث.

1. الفجوة البحثية:

➤ عملت الباحثة على توضيح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها والمتمثلة في قلة الدراسات المحلية التي تتناول العلاقة بين القيادة الذكية والتعليم التنظيمي في المنظمات الذكية خاصة في الجامعات العراقية.

➤ هذا الطرح من قبل الباحثة يعكس حاجة البحث في هذا المجال وفي ذات الوقت يوضح سبب اختيار الباحث له.

ولكن على الرغم من كل هذه الاشارات التي تم ذكرها إلا أن هناك بعض أوجه القصور التي أغفلتها الباحثة في بحثها ويمكن ذكرها على النحو التالي:

➤ على الرغم من أن الباحثة قدمت إشكالية البحث بقولها "قلة الاهتمام بالموهوبين والأذكياء في القطاع التعليمي" إلا أنها أغفلت

- المقدمة أطول من اللازم وتحتوي على معلومات قد تكون غير ضرورية أو مكررة وبالتالي يمكن القول إنه كان من الأفضل أن تكون المقدمة أكثر اختصاراً وتركز على الجوانب الرئيسية مما قد يجعلها أكثر تركيزاً وقوة.
- أسلوب الكتابة في بعض أجزاء المقدمة كان يحتوي على عبارات معقدة أو غامضة كما أن هناك بعض الأخطاء اللغوية التي قد تضعف قوة النص.
- هناك عدم تناغم في بعض الجمل مما يعكس غموضاً في بعض العبارات.
- على الرغم من أن المقدمة تبدأ بالإشارة إلى موضوع مهم فإن الأسلوب لا يثير فضول القارئ بالقدر المطلوب.
- لم يقدم البحث بطريقة مقنعة لفتح المجال لاستكشاف أكثر عمقاً.

- في بعض الأجزاء من المقدمة كان الانتقال بين المفاهيم انتقالاً مفاجئاً ولم يكن تدريجياً..
- الأسلوب بشكل عام كان علمياً في كثير من الأحيان ولكن لم يخلو من الغموض في بعض الأماكن مما قد يشعر القارئ بأن بعض الجمل مكتوبة بشكل معقد أو دون تسلسل منطقي بين الأفكار.